

وَمُضَنَّةٌ لِّغَوِيَّةٍ

جيهان الريدى

جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر والمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م

٢٠١٥/٢٧٧٧٤	رقم الإيداع
978 - 977 - 776 - 162 - 8	الترقيم الدولي

لوحة الغلاف والتنسيق الداخلي والإخراج

إسلام حامد

دار يسطرون للطباعة والنشر - مصر - القاهرة

الجيزة: شارع الملك فيصل - المطبعة - تلفون - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

إهداء

إلى من يكشقون اللغة العربية
علمًا وفنًا وأسلوب حياة
أهدي هذه الومضات.

جيهان الريدي

obeikandi.com

إضاءات

هذا جهد علمى ولغوى مشكور، ومما يميز هذه الاختيارات اللغوية أنها تنثرى عقل القارئ والمستمع، وتنبه كل من يطلع عليها إلى ضرورة الاستزادة والرجوع إلى معاجم اللغة وكتب الفروق اللغوية، والأشباه والنظائر، لمزيد من التعرف على ثراء اللغة العربية وعبقريتها، وضرورة مراعاة السياق فى تفسير الدلالة، ونحن نفكر بالألفاظ كما يقول فاليرى، ولغتنا بحر لا ساحل له، وفضاء يتسع للدلالات والمجازات التى لا تنتهى وهى كما يقول حافظ إبراهيم:

أنا البحر فى أحشائه الدر كامن

فهل ساءلوا الغواص عن صفاتى

وأشكر الإعلامية القديرة الأستاذة/ جيهان الريدى على هذا الجهد الثرى الفائق، فهى كالغواص الماهر الذى يجيد السباحة فى بحار اللغة والوصول إلى الأعماق لالتقاط الكنوز واللالىء الغوالى -ولا غرو- فلغتنا يكمن

جمالها وخلودها فى كونها لغة البيان القرآنى المعجز،
وهى متجددة وخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

أ. د. صابر عبد الدايم

الشاعر والعميد الأسبق

لكلية اللغة العربية

جامعة الأزهر

فرع الزقازيق

زینب

هل سمعتم عن اسم من الأسماء، إذا وصفت به المرأة
كان مدحاً لها، وإذا وصف به الرجل كان ذماً له!!؟
إنه اسم من أجمل أسماء النساء، إنه "زینب".
والزینب شجر حسن المنظر، طيب الرائحة؛ لذا فهو
مدح للمرأة.
أما إذا وصف به الرجل فهو ذم له؛ لأن "الزینب" من
الرجال هو الجبان!!



فجر

ذهبت إلى المستشفى لأسأل عن أحد المرضى، فقال لي
الطبيب: إن المريض "فجر"، وترك المستشفى!!!
وقفت أمام الطبيب، وقد بدت على وجهي علامات
الدهشة والعجب، فسارع وأوضح لي قائلاً: المريض فجر
أى برىء وشفى.
فالفعل "فجر" يأتى بمعنى فسق، ويأتى بمعنى شفى
وبرىء.



الدوالى

أتت لى صديقتى "بالدوالى"، فاستمتعت بها كثيراً ،
وشكرتها، وطلبت منها المزيد!!!

هذا ليس جنوناً ولا هلاوس، وإنما هذا لغز لغوى.
مفتاح العبارة السابقة يكمن فى كلمة "الدوالى"؛ فكلمة
الدوالى التى نعرفها تعنى "ذلك الداء الذى يأخذ فى
الساق فترمُ أى تتورم عروقها".

والدوالى التى أتت بها صديقتى ليست هى بالطبع
الدوالى التى ذكرت فى المعلومة السابقة، وإنما الدوالى
التي أتت بها صديقتى تعنى عنباً أسود غير حالك،
وعناقيده أعظم العناقيد كلها، وعنبه جاف يتكسر فى
الفم؛ لذا فقد أعجبنى طعمه، وشكرتها وطلبت منها
المزيد.



الهمج

إذا قلت لكم: "أقسم الرجل ألا يأكل حتى يداهمه
الهمج"، فهل تفهمون شيئاً؟! أم تعجبون مثلى عند سماع
هذه العبارة؟!!!

أنا تعجبت، وتساءلت أيضاً: لماذا يقسم الرجل ألا يأكل
حتى يداهمه الهمج؟!!!
وما علاقة الهمج بالأكل؟

لذا سارعت إلى المعجم؛ لأنه إذا عُرف المعنى عند
العرب بطلت الدهشة، وزال العجب. فماذا وجدت ؟
وجدت أن المعنى الذى نعرفه لكلمة "الهمج": الحمقى أو
الرعاى من الناس لا نظام لهم.
لكن الذى قد لا نعرفه أن كلمة "الهمج" يمكن أن تأتى
بمعنى: الجوع.

وتكون الجملة هكذا:

أقسم الرجل ألا يأكل حتى يداهمه الهمج، أى أقسم
الرجل ألا يأكل حتى يشعر بالجوع.

الطَّل

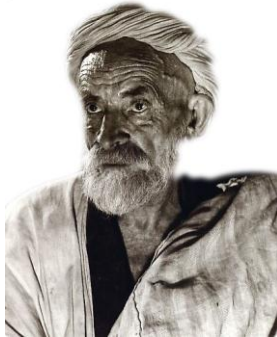
رأيت "الطَّل" وهو ينزل، فأسرعت لأمسك بيده.!!!

ما رأيكم فى تصرفى؟ هل تصدقوننى أولاً؟

أنا صادقة كل الصدق. لكن دعونا أولاً نعرف معنى الكلمات لنفهم الجملة.

الكلمة التى تسبب اللبس هنا هى كلمة "الطَّل"؛ فالمعنى الذى نعرفه لكلمة "الطَّل"، هو المطر الخفيف أو الندى. أما المعنى الذى قد لا نعرفه لكلمة "الطَّل" فهو الرجل الكبير السن.

وتكون الجملة هكذا: رأيت "الطَّل" وهو ينزل، أى رأيت الرجل الكبير السن وهو ينزل، فأسرعت لأمسك بيده.



السفائن

سمعت فى نشرة الأخبار خبراً يقول: "تسببت السفائن
الشديدة العاتية فى اقتلاع الأشجار وكسر أعمدة الإنارة"
هل تتعجبون كما تعجبت فى أول الأمر ؟
وهل تساءلتم مثلى: كيف تصل السفائن للأشجار!!!
وكيف تسير السفائن على الأرض حتى تصل إلى أعمدة
الإنارة؟؟!

يزول العجب إذا عدنا إلى معاجم العرب، وبحثنا فى
ذخائر لغتنا العربية.

فماذا تقول لنا معاجم العرب ؟؟؟

يقول لنا المعجم الوسيط: إن كلمة السفائن هنا
تعنى "الرياح"، وهى جمع "سَفُون" بفتح السين، ولا تعنى
"السُفُن" بضم السين، والتي هى جمع سفينة، وهى الفلك.
وعلى هذا يمكننا القول:

"السفائن تحرك السفن" أى الرياح تحرك السفن.

الأرمل

إذا قلت لكم: "مضى علينا عام أرمل، فلجأ الناس إلى الصلاة".

فهل تفهمون شيئاً؟! وهل تعرفون ما هو العام الأرمل ؟
نحن نعرف أن الأرمل هو من فقد زوجته، فكيف يوصف
العام بالأرمل؟!

العام الأرمل هو العام القليل المطر.
ويقال: أرمل القوم إذا نَفَدَ زادهم، فإذا قلت لكم "مضى
علينا عام أرمل"، فمعنى ذلك مضى علينا عام قليل
المطر، فلجأ الناس إلى الصلاة، وهى بالطبع صلاة
الاستسقاء.



الزرافة

إذا قلت لكم:

جاءت "الزرافة"، فرحبت بها، وفتحت لها داري،
وأكرمتها، وجلسنا نتشاور في أمور الحياة!!!!!! فهل
ستظنون بعقلي الظنون؟؟؟؟؟

تمهلوا قليلا؛ لتعرفوا أنى على حق، وستتضح الصورة
عندما تعرفون معنى كلمة "الزرافة" في هذه العبارة.
"فالزرافة" في العبارة السابقة، لا أعنى بها بالطبع ذلك
الحيوان العشبي ذا العنق الطويل، وإنما الزرافة هنا تعنى
"الجماعة من الناس".

وتكون العبارة هكذا:

جاءت الزرافة، أى جاءت الجماعة من الناس، فرحبت
بها، وفتحت لها داري، وأكرمتها، وجلسنا نتشاور في
أمور الحياة.

تهور

عندما يفقد الانسان صوابه أحيانا، ويُقدِّم على أمر دون تفكير، فإننا نقول عنه إنه "تهور".

لكن هل سمعتم عن "شتاء يتهور"!!!؟

أو عن "ليل يتهور"!!!؟

نعم، شتاء يتهور، وليل يتهور!!!! كيف ذلك ؟

عندما يتهور الإنسان فإنه يتصرف بطيش، فماذا يفعل الشتاء عندما يتهور؟؟؟

وماذا يفعل الليل عندما يتهور؟؟؟

أقول لكم:

تهور الشتاء أى ذهب أكثره، وانكسر برده.

وتهور الليل أى ولى معظمه وانكسر ظلامه!!



كافح

إذا قلت لكم: "كافح الرجل تجارته فزادت أرباحه"، فماذا تفهمون؟

نحن نعرف أن الكفاح يعنى المقاومة، لكن الكفاح فى الجملة السابقة لا يمكن أن يكون بمعنى المقاومة؛ إذ لا يمكن أن يقاوم الرجل تجارته، لكن معنى الجملة يمكن أن يصبح منطقياً إذا علمنا أن الفعل "كافح" هنا يعنى "باشرها بنفسه"، وتكون الجملة هكذا: "كافح الرجل تجارته" أى باشر الرجل تجارته بنفسه؛ لذا زادت أرباحه.



شيخ منصر

نسمع كثيراً وصف "شيخ منصر"، ونظن أنها من العامية، لكنها فى الحقيقة عربية فصيحة !!
فكلمة منصر فى اللغة الفصيحة معناها "جماعة من اللصوص". وإذا أضفنا لها كلمة شيخ، التى تعنى ضمن ما تعنى "الزعيم"، فتكون "شيخ منصر" بعد قلب السين صاداً هى "شيخ منصر"، أى "زعيم اللصوص".



الإبريق

إذا قال لك أحدهم إنه سيقْتلك "بالإبريق" فربما تسخر منه أو تستهين به لعلمك أن "الإبريق" هو وعاء له أذن وخرطوم يصب منه الماء.

لكنك قد تشعر بالخطر إذا علمت أن كلمة "الإبريق" تعنى أيضاً "السيف البراق"

أما إذا قلت لصديقتي "أنتِ إبريق" فيجب ألا تغضب؛ لأن كلمة الإبريق تعنى أيضاً: "المرأة الحسناء البراقة اللون التي تظهر حسنها"



الكيمياء

استخدمت الفتاة الكيمياء لتقنع والديها بالموافقة على رأيها.

هل تتعجبون مما قلت لكم ؟

تعالوا معى نعرف معنى الكلمات؛ لأنه إذا عُرف المعنى من معاجم العرب، زالت الدهشة وبطل العجب.

موضع العجب هنا هو: كيفية استخدام الفتاة الكيمياء لتقنع والديها برأيها؟

كلمة الكيمياء هنا بالطبع لا تعنى "العلم الذى يتناول دراسة خواص العناصر والمركبات والقوانين التى تحكمها".

وإنما كلمة الكيمياء هنا تعنى: "الحيلة والحقق".

وعلى هذا تكون الجملة هكذا "استخدمت الفتاة الكيمياء أى الحيلة والحقق لتقنع والديها بالموافقة على رأيها".

الحمد والشكر

هل تعرفون الفرق بين الحمد والشكر؟؟

الحمد يكون بالقول فقط، أما الشكر فيكون بالقول والفعل معا.

الحمد يكون حتى مع عدم وجود النعمة، أما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة النعمة.

لذا فنحن نقول: الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه، ولا نقول: الشكر لله الذى لا يشكر على مكروه سواه. وتسمى سجدة الشكر وليست سجدة الحمد لأنها تكون عند حدوث نعمة أو زوال نقمة.

أما من ناحية المعنى: فالحمد هو الوصف بالخير، وهو الثناء، ويكون بذكر الصفات الجليلة، والأفعال الحسنة ونقيضه الذم.

أما الشكر فهو عرفان النعمة، وإظهارها، والثناء لها ونقيضه الكفر.



السنة

"قُلْ المطر هذه السَّنة، فعمت السَّنة".

هل فهتمم شيئاً من هذه العبارة؟

أو هل فهتمم هذه الجملة بكاملها؟

إن كلمة "السَّنة" قد تكررت مرتين، فما الفرق بينهما؟

تعالوا نتعرف على معاني الكلمتين، واحدة تلو الأخرى.

"قُلْ المطر هذه السَّنة" إلى هنا والكلام مفهوم، أى قُلْ

المطر هذا العام.

فالسنة هنا معناها "من اليوم إلى مثله من السَّنة

الشمسية" أى العام.

أما كلمة السنة فى الموضع الثانى، فهى تعنى "القحط

والجذب".

وعلى هذا تكون الجملة هكذا:

"قُلْ المطر هذه السَّنة، فعمت السَّنة".

أى: "قُلْ المطر هذا العام، فعم الجذب والقحط".

الْقِرْطُ وَالْقُرْطُ

إذا قال لكم أحد الناس: أكلت القِرْط، وأعجبني طعمه.

فهل ستصدقونه؟ أم ستشكون في قواه العقلية؟!!!!

يمكننا حل هذه الإشكالية إذا ذكرت لكم الفرق بين

"القِرْط" بكسر القاف و"القُرْط" بضم القاف.

"القُرْط" بضم القاف هو ما يعلق أسفل الأذن، وهو ما

يعرف عند العامة اليوم "بالحلق".

أما "القِرْط" بكسر القاف فهو نوع من "الكراث"، يعرف

بكراث المائدة، و يعرف اليوم في مصر "بالكرات".

لذا إذا قال لكم أحد: "أكلت القِرْط"، فصدقوه؛ لأنه يكون

قد أكل الكراث وأعجبه.



الحافى

إذا وصفك أحد الأشخاص بـ "الحافى" فهل ستغضب؟ أم أنك ستشكره!!؟

ربما سيغضب بعضنا للوهلة الأولى؛ لعلنا أن "الحافى" -أعزكم الله- هو العارى القدمين، أى بلا نعل ولا خف، أما المتبحرون فى علم اللغة فلن يغضبوا؛ لعلمهم أن "الحافى" يقصد به المبالغ فى الاحتفاء والاحتفال والإكرام.

وكذلك الحفى مثل الحافى.

ومنه قول الله تعالى فى سورة (مريم) على لسان سيدنا إبراهيم: ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ * سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي * إِنَّهُ كَانَ بى حَفِيًّا﴾. "صدق الله العظيم".

وعلى هذا، فالفعل "احتفى" يأتى مرة بمعنى "مشى حافياً"، ويأتى مرة أخرى بمعنى "احتفل"، ويأتى مرة ثالثة بمعنى "استأصل"، فيقال احتفى النبات أى استأصله.

الدَّرع

إذا قلنا " تلبس المرأة الدَّرع قبل أن تذهب للنوم " فما معنى هذا؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

هل معناه أنني أمزح ؟

أم معناه أن المرأة ستذهب للنوم فى العراء؟

أم أن المرأة فى ساحة المعركة؟

الحقيقة ليست هذا ولا ذلك ولا تلك فالدَّرع هنا ليس القميص ذا الحلقات المتشابكة من الحديد الذى يلبس فى الحروب وإنما المعنى الصحيح لتلك العبارة "تلبس المرأة القميص قبل أن تذهب للنوم " "فالدرع " هو قميص المرأة !!



بالرّفاء والبنين

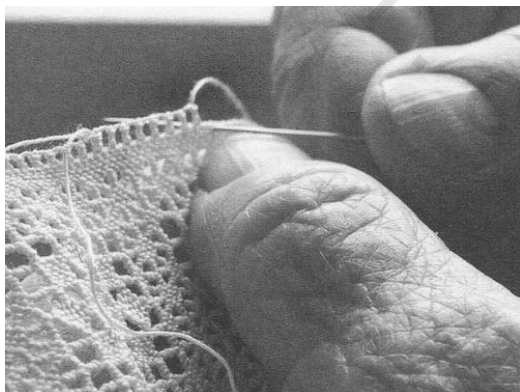
عندما نذهب إلى عرس، ونحب أن نهنيء العروسين،
فإننا نقول لهما: "بالرّفاء والبنين".

ونحن نعرف البنين، فهم الذرية.

أما الرّفاء فما معناها؟؟

الرّفاء معناها الالتئام والاتفاق؛ لأن الفعل "رفأ الثوب"
معناه: لأم التئماً، وأصلح الثوب، وضم بعضه إلى
بعض. ومنه "الرفأ" الذي نعرفه اليوم، والذي يقوم برفى
الملابس.

إن فبالرّفاء والبنين هى دعوة بالاتفاق والوفاق والالتئام
والذرية.



شاطر

إذا قال أحدهم لصاحبه: إنك "شاطر"، فالمؤكد أنه سيسعد ويشكره؛ لأن وصف شاطر يأتي بمعنى "الفهم المتصرف". لكن ربما يغير رأيه، فلا يسعد، ولا يشكره، إذا علم أن كلمة الشاطر يمكن أن تأتي بمعنى "الخبيث الفاجر"، وكلاهما يجمع على "شُطار".

احذر من
كلمة شاطر؟؟؟

ثنائيات

هناك صيغ للمثنى أطلقها العرب لترمز إلى أشياء معينة
محددة :

- الأسودان: هما التمر والماء.
- الأصفران: هما الذهب والزعفران.
- الأحمران: هما الخمر واللحم.
- الأزهران: هما الشمس والقمر.
- الفتانان: هما الدرهم والدينار.
- الخافقان: هما المشرق والمغرب.
- الأمرّان: هما الفقر والهم.



السَّمْسَمُ والسَّمْسِمُ

إذا قدم أحدهم لكم السَّمْسَمَ فلا تأكلوه، أما إذا قدم لكم

السَّمْسِمَ فكلوه هنيئاً مريئاً. لماذا؟؟؟ !!!

لأن السَّمْسَمَ بفتح السين هو " السُّم " والعياذ بالله فإياكم أن تأكلوه.

أما السَّمْسِمُ بكسر السين فهو حبوب السمسم التي نعرفها جميعاً وهو نبات زراعى دهنى نأخذ من بذرتة " زيت السيرج " فكلوه هنيئاً مريئاً.



الأصم

نحن نعرف أن الشخص الأصم هو الشخص الذى لا يسمع لكن هل تعرفون الشهر الأصم؟؟؟؟؟؟؟؟
الشهر الأصم هو شهر "رجب" وسمى بذلك لأنه لا تُسمع فيه دعوة للحرب لأنه شهر حرام، وكان العرب لا يتصايحون فيه لحرب والصماء هى التى لا تسمع، أما الغدة الصماء فهى الغدة التى ليس لإفرازها منفذ إلى خارج الجسم كالغدة الدرقية.



الريش

قالت لى صديقتى:

لأننى انتقلت إلى منزل جديد، اشتريت الريش، وكان باهظ الثمن؛ لأنه كان بأحدث التصميمات.

ظننت أنها تمزح، وتساءلت وأنا أضحك: هل للريش تصميمات حديثة أو قديمة؟!!!

فضحكت هى الأخرى وقالت لى: نعم، للريش تصميمات حديثة؛ فكلمة الريش هنا تعنى الأثاث، ولا تعنى كسوة الطائر.

وعلى هذا فحين قلت لك: اشتريت الريش، وكان باهظ الثمن، فأنا أعنى: اشتريت الأثاث، وكان باهظ الثمن.



الآجال

إذا قلت لكم: استيقظت من النوم أمس، فإذا أنا أعانى بعض الآجال، وقال لى الطبيب إن الآجال تأتى نتيجة النوم الخاطئ. فربما يظن البعض أننى لا أعى ما أقول، وربما يظن آخرون أنى سأشرح نظرية جديدة توضح لماذا يموت بعض الناس وهم فى حالة النوم!!! وذلك على أساس أن كلمة "الآجال" هى جمع كلمة "أجل"، بمعنى مدة الشئ، أو الوقت المحدد لانتهائه، أو وقت حلوله، أو ميعاده، وهو المعنى الذى نقصده عندما نقول: جاء أجله، أى حان وقت موته. لكن المعنى الذى قد لا نعرفه لكلمة "الآجال" التى تأتى نتيجة النوم الخاطئ هو: أوجاع أو آلام فى العنق ينتج عن ميله عن الوسادة، ومفردها: إجل. وتكون الجملة هكذا "استيقظت من النوم أمس، فإذا أنا أعانى بعض الآجال، أى بعض الأوجاع والآلام فى العنق، وقال لى الطبيب إن الآجال أى آلام العنق تأتى نتيجة النوم الخاطئ.

الزُؤام

كلما تحدث أحد عن الثورة نتذكر ثورة عام ١٩١٩،
وتتردد فى أسماعنا تلك الهتفة المدوية التى رددتها
الأرض قبل البشر: الاستقلال التام أو الموت الزُؤام،
ونتيجة لعظمة الهدف ونبيل المقصد ردد الناس ذلك
الهتاف، وهم يتساءلون أحيانا عن معنى كلمة "الزُؤام"،
ويكتفون أحيانا أخرى بفهمهم للاستقلال التام أو الموت
فقط.

على أية حال فكلمة الزُؤام حين بحثت عنها فى المعجم
الوسيط وجدت ما يزيل العجب:
الزُؤام هو العاجل، والموت الزُؤام هو "الموت السريع
العاجل".



النجوم

إذا قلت لكم : دخلت إحدى الحدائق، وسرت فيها على النجوم!! فلا تعجبوا، ولا تظنوا أن ذلك كان حلاًماً. بل دعونا نفهم معنى الكلمات أولاً ليزول العجب.

الكلمة التى تسبب اللبس هى كلمة "النجوم"؛ فكلمة النجوم التى نعرفها جميعاً تعنى "تلك الأجرام السماوية التى تظهر فى السماء"، أما المعنى الذى قد لا نعرفه لكلمة النجوم فهو "نباتات لا ساق لها"، فالنجم هو النبات الصغير الذى لا ساق له، وهو المعنى الذى جاء فى قوله تبارك وتعالى فى سورة الرحمن "والنجم والشجر يسجدان". صدق الله العظيم

فالمعنى هنا: أن النبات الصغير الذى لا ساق له، والشجر الباسق المرتفع، يسجدان لله.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا: دخلت إحدى الحدائق، وسرت فيها على النجوم، أى دخلت إحدى الحدائق وسرت فيها على النباتات الصغيرة التى لا ساق لها، أى على الحشائش.

دَكَّنَ

دخلت على ابني في غرفته، فوجدته وقد "دَكَّنَ" ملابسه،
فأثثيت عليه وشكرته، ولكن حين عاد من المدرسة،
ووجدته قد "دَكَّنَ" ملابسه، عاتبته!!!!!!

هل تظنون أني لا أعي ما أقول؟؟

دعونا نفهم أولاً.

الفعل "دَكَّنَ" له معنيان، المعنى الأول: وضع بعضه
على بعض في نظام.

أما المعنى الثاني فهو: جعلها متسخة ومغبرة.

لذا فعندما دخلت على ابني في غرفته، ووجدته قد "دَكَّنَ"
ملابسه، أي وضع بعضها على بعض في نظام، أي
رتبها أثثيت عليه.

أما عندما عاد من المدرسة، ووجدته قد "دَكَّنَ" ملابسه،
أي جعلها متسخة ومغبرة عاتبته.



الإمام

إذا قلت لكم "أخذت الإمام من المكتبة العامة، وصحبته
معى إلى منزلى ثم وضعته على أحد أرفف مكتبتى.
فهل أسبب لكم صدمة بكلماتى ؟

تعالوا نفكر معا فى حل هذا اللغز اللغوى.

الإمام الذى أخذته من المكتبة العامة، والذى صحبته
معى إلى منزلى، ليس بالطبع هو الإمام الذى يصلى
بالناس، وليس هو قائد الجند؛ باعتبار أن كلمة الإمام
تعنى -ضمن ما تعنى- قائد الجند، وإنما الإمام الذى
أعنيه هنا هو "الكتاب".

نعم، فكلمة الإمام تعنى -ضمن ما تعنى- "الكتاب".

لذا فمن المنطقى أن أضعه على أحد رفوف مكتبتى.
وقد جاء هذا المعنى فى قوله تعالى "وكل شىء أحصيناه
فى إمام مبين" صدق الله العظيم

أى: وكل شىء أحصيناه فى كتاب مبين.

بَرَشَمَ بِرْشَامَا

إذا قلت لكم "رأى السائر فى الصحراء الماء، ولما اقترب منه، وبرشم برشاماً جيداً، تيقن أنه سراب".

فربما تظنون أن هذه العبارة يشوبها خطأ فى الترتيب، وربما تظنون أن المنطقى أن نقول: "رأى السائر فى الصحراء الماء، لأنه برشم برشاماً جيداً، ولما اقترب منه تيقن أنه سراب !!!!!!!!!!!

لكن معنى هذه العبارة يتضح عندما نعرف أن الفعل "بَرَشَمَ" يأتى بمعنى "حدَّق" و"برشاماً" أى "تحديقاً".
وتكون الجملة هكذا:

"رأى السائر فى الصحراء الماء، ولما اقترب منه، وبرشم برشاماً جيداً، أى حدق تحديقاً جيداً، تيقن أنه سراب".



زَوَّرَ

إذا قلت لكم: "زَوَّرَ الخطيب كلامه فأعجب المستمعين"،
فلا تتهموا المستمعين بالجهل .

و إذا قلت لكم: "زَوَّرَ الموظف عمله فاستحق المكافأة"،
فلا تتعجبوا، بل تساءلوا عن معنى الفعل زَوَّرَ فى
الحالتين.

فالفعل زَوَّرَ له معانٍ كثيرة.

فحين نقول: "زَوَّرَ الخطيب كلامه"، فنحن نعنى "حسن
كلامه وزينه، لذا فقد استحق إعجاب المستمعين!
أما إذا قلنا: "زَوَّرَ الموظف عمله"، فإننا نعنى: "أتقن
عمله وأصلحه وقومه"، لذا فقد استحق المكافأة.

أما إذا قلنا: "حذرنا الله سبحانه وتعالى من أن نزور فى
شهادتنا"، فإننا نعنى حذرنا الله سبحانه وتعالى من أن
نكذب فى شهادتنا".

وهو المعنى الشائع الذى نعرفه جميعا للفعل زَوَّرَ .

إذاً فالفعل "زَوَّرَ" يأتى بمعنى حسنَ وزين، كما يأتى
بمعنى أتقن وأصلح، إلى جانب المعنى الشائع للفعل.

أَنْتَ

إذا سمعنا أحداً يقول: "أَنْتَ الطالب الكلمة"، فإننا نفهم أن الطالب قام بتأنيث الكلمة، أى ألحق بها علامة التأنيث.

فمثلاً كلمة كاتب تصبح كاتبة، لكن إذا سمعنا أحداً يقول: "أَنْتَ التاجر فى بيع بضاعته"، فإننا لن نفهم شيئاً، أو لن نفهم الجملة على وجهها الصحيح، إلا إذا علمنا أن الفعل "أَنْتَ" يأتى بمعنى "لان".

وتكون الجملة هكذا: "أَنْتَ التاجر فى بيع بضاعته، أى لان التاجر وتساهل فى بيع بضاعته".

ولعلنا الآن نستطيع أن نستنتج العلاقة بين الفعل "أنت" وكلمة "الأنثى" التى هى خلاف الذكر من كل شىء وكلمة الأنوثة التى هى اللين.



الطَّرَب

إذا قلت لكم "أحسست بالطَّرَب حين قرأت على صفحات الجرائد ما يحدث من كوارث فى العالم"، فهل تصيبكم كلماتى بالصدمة دائما ؟؟؟؟ أم ستظنون أننى لا أعى ما أقول ؟؟؟؟؟

الأمر ببساطة أننى أقدم لكم ألغازاً لغوية، وبالتالى لا بد أن تكون محيرة.

ولكن التساؤل الذى لا بد أن يطرح نفسه هو: هل يمكن أن يحس الإنسان بالطرب فى المصائب ؟؟؟؟ نعم، وبكل ثقة نعم.

يمكننا تفسير ذلك إذا علمنا أن الطرب بمعناه الصحيح هو : خفة تصيب الإنسان من فرح أوسرور أو من حزن وغم والعياذ بالله.

ويكون معنى الطرب فى الجملة السابقة بالطبع الحزن الشديد، وتكون الجملة هكذا:

أحسست بالطَّرَب، أى بالحزن والجزع، حين قرأت على صفحات الجرائد ما يحدث من كوارث فى العالم.

البُرش والبُرس

إذا دخل أحدٌ إلى السجن "لا قدر الله"، فإننا نسمعهم يقولون إنه سينام على "البُرش"، وذلك لوصف مقدار ما سيعانيه من قسوة الظروف، وقد لا يعرف الكثيرون ما هو "البُرش".

"البُرش" هو حصير صغير من سعف النخيل يُجلس عليه، وهو بالطبع يتميز بخشونته.

ولكن إذا قرأنا في الصحف أن مجموعة أخرى مميزة من المساجين تنام على "البُرس" بالسين، فلا تظنوا أن في الأمر خطأ مطبعياً؛ لأن الخبر صحيح فالبُرش غير البُرس، والبُرس هو القطن.

فإذا نام أحد على البُرس الذى هو القطن فهو مميز، أما إذا نام على البُرش فصدقوا أنه يعانى.



التناوح

إذا قلت لكم: "رأيت الأشجار تتناوح حين هبت الرياح"
فإن في هذه العبارة لغزين:

اللغز الأول: هل تتناوح الأشجار؟

أما اللغز الثانى فهو: إذا كانت الأشجار تتناوح، فهل
الأصح أن نقول: رأيت الأشجار تتناوح؟ أم نقول سمعت
الأشجار تتناوح؟؟؟

يمكننا حل هذين اللغزين معاً إذا تعرفنا على معنى
التناوح .

التناوح يعنى التقابل، والأشجار تتناوح حين تتقابل
أوراقها، وسميت النائحات بهذا الاسم لأنهن يتقابلن فى
الحزن.

والمناحة هى التقابل فى الأحزان.

وقانا الله وإياكم شر المناحة وجمعنا دائماً فى المسرات
والأفراح.

الطبيبة

إذا قلت لكم: "أخذت الطبيبة وذهبت بها إلى حائكة الملابس لتصنع لي منها ثوباً جميلاً" فماذا تفهمون!!؟
النصيحة الدائمة التي أقدمها لكم دائماً ألا تتسرعوا وتتهموني بأنني لا أعى ما أقول، بل دعونا نعرف معنى الكلمات أولاً لنفهم الجمل.

صحيح أن الطبيبة التي نعرفها جميعاً هي مؤنث "الطبيب" الذي هو من حرفته الطب، وهي من حرفتها الطب.

لكن كلمة الطبيبة هنا لها معنى آخر؛ فالطبيبة هنا تعنى "الشقّة أو القطعة المستطيلة من الثوب".
وعلى هذا تكون الجملة هكذا: "أخذت الطبيبة، أي أخذت القطعة المستطيلة من الثوب، وذهبت بها إلى حائكة الملابس لتصنع لي منها ثوباً جميلاً".



طبق النجوم

هل سمعتم عن ذلك الرجل الذى بات يراقب طَبَقَ النجوم؟!

هل تعرفون مهنة ذلك الرجل ؟!

دعونا نفهم أولاً معنى الكلمات لنفهم الجملة، ولنعرف الرجل الذى نتحدث عنه ولنعرف مهنته.

"الرجل الذى بات يراقب" إلى هنا والكلام مفهوم، فماذا يراقب هذا الرجل ؟ إنه يراقب طبق النجوم!!!

فما طبق النجوم؟؟! الطبق هنا ليس بالطبع الإِناء الذى يؤكل فيه، وإنما كلمة الطبق هنا تعنى الحال أو المنزلة.

وهو المعنى الذى يؤخذ من قوله عز وجل: "لتركين طبقاً عن طبق" صدق الله العظيم

إذن فهذا الرجل بات يراقب طَبَقَ النجوم، أى بات يراقب حال النجوم فى سيرها أو منازل النجوم، فهذا الرجل إذاً هو عالم الفلك !!!

فروق لغوية دقيقة

نحن نعرف أن إضافة التاء المربوطة الى آخر الكلمة قد تعطى هذه الكلمة معنى التأنيث، مثل "كاتب" و"كاتبة"، وتسمى فى هذه الحالة بتاء التأنيث، وإضافة التاء المربوطة أيضاً يفرق بين الجمع والمفرد، مثل "شجر" و"شجرة".

لكن هل تعرفون أن إضافة التاء المربوطة أحياناً يغير معنى الكلمة تماماً؟ كيف هذا؟
"الهزال" هو النحافة.

أما "الهزالة" فهي الفكاهة.

"العطل" هي المرأة التى ليس عليها حلى.

أما "العطلة" فهي مدة التعطل عن العمل أو الدراسة.



عنتر

قرأت هذه العبارة، ولم أفهم معناها فى بداية الأمر.

العبارة تقول :

"عَنْتَرُ عَنْتَرَةُ بن شداد فهزم الأعداء".

لكن عندما بحثت فى المعاجم اللغوية فهمت ما غمض على.

فماذا وجدت؟

وجدت -وللعجب أصدقاءنا- أن الفعل عَنْتَرَ يأتى

بمعنى "شَجُع فى الحرب".

وتكون العبارة هكذا:

عَنْتَرُ عَنْتَرَةُ بن شداد، فهزم الأعداء.

أى: شَجُع عَنْتَرَةُ بن شداد فى الحرب فهزم الأعداء.

ولا أعرف إذا كان "عنتره" قد أخذ اسمه من الفعل "عنتر"

أم أن الفعل هو الذى اشتق من اسم "عنتره" وشجاعته.

لابد ولابد

إذا قلت لكم: "دفعت حديقة الحيوان مالاً لابداً لشراء لابد"، فماذا تفهمون؟

هناك كلمة تكررت في هذه الجملة، ومع ذلك فلها معنيان مختلفان. الكلمة هي "لابد".

فعندما قلنا "دفعت حديقة الحيوان مالاً لابداً" فإننا نعني مالاً كثيراً؛ لأن كلمة "لابداً" تعني كثيراً وكذلك كلمة "لُبدًا". وقد وردت هذه الكلمة في قوله تعالى: "يقول أهلك ما لا لبداً"

صدق الله العظيم

أما الابد الذى دفعت فيه حديقة الحيوان مالاً لابداً فهو "الأسد" فالأسد هو الالابد.



النقاب

إذا قلت لكم: "اشتكت المرأة ألماً شديداً في نقابها"، فهل ستضحكون أم ستطلبون تفسيراً لهذه الكلمات؟! الحل بسيط؛ فنحن نعرف أن النقاب هو ما تستر به المرأة وجهها، لكن الذى قد لا يعرفه الكثيرون أن كلمة النقاب يمكن أن تعنى البطن. وعلى هذا تكون الجملة هكذا: "اشتكت المرأة ألماً شديداً في نقابها، أى اشتكت المرأة ألماً شديداً في بطنها".



تامر

كثير من أبنائنا اليوم يحملون اسم "تامر" فهل تعرفون
معنى هذا الاسم؟

"تامر" تعنى الذى يُطعم الناس التمر.

أما "التمار" فهو الذى يبيع التمر.

و"التمرى" هو الذى يحب أكل التمر.

و"المُتمر" هو الذى يكثر عنده التمر وليس بتاجر.



عنست وعنست

إذا قلت لكم: "عَنِستُ الفتاة لأنها ارتدت أجمل ثيابها"
فهل ترون أن هذا الكلام منطقي؟
دعونا أولاً -وكما اعتدنا- نحاول حل لغز الكلمات
لفهم الجملة.

الإشكالية تكمن في كلمة عنست ؛ فعَنِستُ بكسر -
النون تعنى نظرت في المرأة كل ساعة. أما "عَنِستُ"
الفتاة -بفتح النون- فتعنى طال مكثها في بيت أهلها،
ولم تتزوج، فهي عانس، وقى الله كل الفتيات شر
العنوسة.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا:

"عَنِستُ الفتاة لأنها ارتدت أجمل ثيابها" أى: "نظرت
الفتاة في المرأة كل ساعة؛ لأنها ارتدت أجمل ثيابها".



السُّلْفَة

إذا قلت لكم: "أخذتُ سُلْفَة فشِبت" فهل سترون أن هذا كلام عجيب؟! وهل تتساءلون وما علاقة السُّلْفَة بالشِّبَع؟ بالطبع لا يمكن أن تكون العلاقة أننى اشتريت بهذه السُّلْفَة طعاماً، وأكلته، فشِبت.

لكن دعونا نعرف معنى الكلمات لنفهم الجمل.
"السُّلْفَة" هنا ليست بمعنى المال المقترض، وإنما "السُّلْفَة" هنا معناها قليل من الطعام يتناوله الجائع قبل الغداء.



هَضَمَ

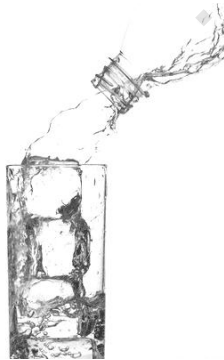
إذا قلت لكم "رأيت الطفل وقد شرب الماء ثم هَضَمَ الزجاجاة فغضبت منه أمه"، فهل ستظنون أن لهذا الطفل قدرات خاصة خارقة؟!

وهل ستتعجبون من غضب الأم؟!

دعونا نعرف معنى الكلمات لنفهم الجمل.

الفعل هَضَمَ هنا معناه "كسر"؛ لذا فليس لهذا الطفل قدرات خاصة، وإنما يمكن أن ننتهمه بالإهمال.

وحين قلت لكم: رأيت الطفل وقد شرب الماء ثم هَضَمَ الزجاجاة فغضبت منه أمه فاعلموا أنها غضبت منه لأنه كسر الزجاجاة.



السَّبْت

إذا قلت لكم: "لا أستطيع أن أقضى يوم السَّبْت فى السبت" فماذا ستفهمون؟؟

ربما ستتساءلون إذا لم أقض يوم السَّبْت فى السَّبْت فمتى أقضيه؟؟

لكن فهم الكلمات يزيل اللبس والغموض.

هناك كلمة تكررت هنا، وهى كلمة "السَّبْت"، لكنها فى كل مرة تحمل معنى مختلفاً، فكيف ذلك؟؟؟

إذا قلت: لا أستطيع أن أقضى يوم السبت، فإن "السبت" هنا تعنى السَّبْت الذى هو أحد أيام الأسبوع. أما السَّبْت الثانية ، فهى تعنى الراحة أو النوم.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا: لا أستطيع أن أقضى يوم السَّبْت فى السَّبْت، أى لا أستطيع أن أقضى يوم السَّبْت فى الراحة والنوم؛ لأننى أكون فى العمل.



كشّر

إذا قلت لكم "قابل الرجل ضيوفه، وكشّر فى وجوههم، فأحبوه، وشكروه على حسن ضيافته، فهل ستتعجبون؟ وهل ستقولون: إنه من المنطقى أن يغضبوا، وألا يزوروه مرة أخرى؟

دعونا نحاول حل هذا اللغز اللغوى، ونبحث فى معجم العرب ليزول العجب.

الجملة السابقة كلها منطقية ماعدا كلمة "كشّر"، لكن إذا فهمناها على وجهها الصحيح فسيكون الكلام كله منطقياً.

الفعل "كشّر" يعنى "تبسم".

نعم. تخيلوا معناه "تبسم".

وتكون الجملة هكذا:

"قابل الرجل ضيوفه، وكشّر فى وجوههم، أى تبسم فى وجوههم، فأحبوه، وشكروه على حسن ضيافته.

ولا أجد تفسيراً لعلاقة المعنى الأسمى للفعل "كشّر" الذى هو تبسم بالمعنى الشائع الذى هو "عبس وضم حاجبيه"

سوى أن هناك معنى آخر للفعل "كشّر"، يمكن أن يزيل هذا اللبس.

فالفعل كَشَّر يَأْتى بمعنى "كشف عن أسنانه عند الضحك".

وكَشَّر السبع عن أنيابه إذا فتح فمه مستعداً للاقتراس، وهذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها الكشف عن الأسنان عند الغضب، وفى هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً فلا تظنن أن الليث يبتسم

وربما يكون تشبيه الإنسان الغضبان بالأسد الذى يكشر عن أنيابه هو ما ألصق صفة الغضب بالتكشير، مع أن التكشير هو الابتسام.

وعجبنى!



السبب

من المنطقي أن نقول:

"ربطت الأبحاث والدراسات نتائج السرقات بالسبب فيها".

لكن هل من المنطقي أن نقول:

"ربطت السارق بالسبب حتى تأتي الشرطة"؟؟

الحقيقة أن الجملتين منطقيتان، فدعونا نفهمهما.

الجملة الأولى "ربطت الأبحاث والدراسات نتائج

السرقات بالسبب فيها"

أى أوجدت العلاقة بين السرقات وأسبابها أى ما يؤدي إليها".

أما الجملة الثانية "رُبطت السارق بالسبب حتى تأتي

الشرطة"

فإن كلمة السبب هنا معناها الحبل.

وتكون الجملة هكذا:

"رُبطت السارق بالحبل حتى تأتي الشرطة".

وهذا كلام منطقي

العراق

دعيت إلى العشاء عند إحدى صديقاتي، وهي تسكن في مصر الجديدة، وعند وصولنا رحبت بنا مضيفتنا، ثم أدخلتنا إلى العراق، وصحبتنا بعد ذلك إلى حجرة الضيوف.

هل تثير كلماتي دهشتكم، وتجعلكم تتساءلون: كيف أذهب إلى مصر الجديدة، ثم تأخذنا صديقتي إلى العراق، ثم تدخلنا إلى حجرة الضيوف؟!

وهل كان هذا في مصر أم في العراق؟!
دعونا نحاول حل هذا اللغز اللغوي.

دعونا نتفق أولاً أننا كنا في مصر، ولم نغادرها.

أما العراق التي أدخلتنا إليها صديقتي فهي "فناء الدار"
فالعراق من الدار فنأوها.



المعرض

إذا قلت لكم: "ذهبنا أنا وأختي لنتسوق من المعرض واشترينا لأختي "المعرض"، فماذا ستفهمون من هذه العبارة؟!

تعالوا نتعرف على معنى الكلمات لنفهم الجملة على وجهها الصحيح.

"ذهبنا أنا وأختي لنتسوق من المعرض" إلى هنا والكلام مفهوم؛ فكلية "المعرض" بكسر الراء هنا تعنى "المكان الذى تعرض فيه المنتجات".
"واشترينا لأختي المعرض" هنا يكمن اللغز اللغوى.

فماذا تعنى كلمة المعرض هنا ؟؟؟
كلية المعرض بفتح الراء تعنى الثوب تتجمل به الفتاة وتترين.

إذاً فقد ذهبنا أنا وأختي إلى المعرض، واشترينا لها ثوباً تترين به وتتجمل فيه.

العُقدة

إذا قلت لكم أصدقاءنا: "يد الله مع العُقدة".

فهل ستفهمون ما أعنى؟

أم أننا فى حاجة للاستعانة بصديقنا الدائم، حلال العقد

اللغوية، الذى هو المعجم اللغوى ؟؟؟

نحن نعرف أن كلمة "العُقدة" موضع العقد أو ما عقد

عليه، وأحيانا تستخدم بمعنى المشكلة.

لكن الذى قد لا يعرفه الكثيرون أن كلمة "العُقدة" تعنى

أيضاً "الجماعة".

وعلى هذا فحين قلت لكم "يد الله مع العُقدة " فأنا أعنى

"يد الله مع الجماعة".



الأجور

إذا قلت لكم: "إن ارتفاع الأجور يؤدي إلى صعوبة الزواج".

فهل ستفهمون كلماتي على وجهها الصحيح ؟
أم أنكم ستتعجبون وستتساءلون، وتقولون إن العكس هو الصحيح؛ فزيادة الأجور تؤدي إلى زيادة قدرة الشباب على تحمل نفقات الزواج؟

وأنا أقول لكم "معكم كل الحق، إذا كانت كلمة الأجور تعنى "المقابل الذى يتقاضاه الإنسان عن العمل".
لكن الذى قد لا يعرفه الكثيرون أن كلمة الأجور تعنى أيضاً "المهور"، فالأجر هو المهر.
وأذكركم بقول الله سبحانه وتعالى:

"فآتوهن أجورهن فريضة"

صدق الله العظيم

أى أعطوهن مهورهن، وعلى هذا فإن ارتفاع الأجور، أى المغالاة فى قيمة المهر، يؤدي إلى صعوبة الزواج.

البیضة

قال لی أحد المتسابقین فی سباق الدراجات البخارية: إن من شروط المسابقة أن یضع المتسابق البیضة على رأسه، فعجبت من هذا الشرط الغریب، وعندما بدأ السباق لم أر متسابقاً واحداً یضع بیضة على رأسه، وعندما سألت المتسابق، الذی قال لی هذا الشرط، أكد لی أن كل متسابق كان یضع البیضة على رأسه، فسارعت إلى المعجم أحاول حل هذا اللغز، وبالطبع وجدت الحل فی المعجم؛ فالبیضة هی الخوذة التی یضعها الإنسان على رأسه لیحمیه.



البصيرة

قال لى أحد المتخصصين فى تزيين المنازل: إنه لابد أن أشتري البصيرة، وأعلقها على الباب؛ ليكون شكل المكان أجمل.

أصابتنى الدهشة، فهل البصيرة تُشتري؟ وهل يمكن أن تستخدم فى تزيين المكان؟ وجهت تلك الأسئلة لمحدثي، فأجابنى: نعم، البصيرة تُشتري، و تستخدم فى أغراض كثيرة، و أضاف: كلمة البصيرة هنا لا تعنى قوة الإدراك ولا الفطنة، وإنما البصيرة هنا تعنى الستارة التى تغطى الباب.



تآمر

إذا قلت لكم: "تآمرت أنا وصديقاتي لإصلاح أحوال بلادنا"، فلا تلوموني، ولا تظنوا أنني إنسانة شريرة؛ لأن الفعل "تآمر" هنا ليس بمعنى دبر مؤامرة، وإنما هو بمعنى تشاور.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا: تآمرت أنا وصديقاتي أى تشاورت أنا وصديقاتي لإصلاح أحوال بلادنا.



مرح الأرض وضحك السماء

إذا قلت لكم: "مرح السحاب فضحكت الأرض"
فهل تفهمون شيئاً؟

تعالوا نعرف معنى الكلمات لنفهم الجملة:

السحاب يمرح بالفعل إذا أرسل مطره، وتضحك الأرض
إذا أنبتت زرعها.

فالعلاقة واضحة بين مرح السحاب وضحك الأرض؛
فمرح السحاب، أى إرسال مطره، يتسبب فى ضحك
الأرض أى إخراج زرعها.



السَّلْعَة

سمعت أحد الأطباء يقول:

"إذا رأى الرجل السَّلْعَة فعليه أن يذهب إلى الطبيب فوراً"
فتعجبت من هذا القول، وحين عدت إلى معجم العرب،
ليزول العجب، وجدت ضالتي، و علمت أن السَّلْعَة هنا
تعنى زيادة أو زائدة جلديه تحدث فى العنق، أو فى أى
مكان بالجسم، تكون قدر الحمصة أو أكبر؛ لهذا فهمنا
لماذا يجب أن يذهب الرجل إلى الطبيب فوراً إذا رأى
السَّلْعَة.



الزَّيْب

قال لنا أحد الأطباء: "أحذركم من الزَّيْب؛ لأنه يمكن أن يؤدي إلى الوفاة السريعة".

وقبل أن أسأله: عما إذا كان العلماء قد اكتشفوا أن للزَّيْب أضراراً صحية، أضاف قائلاً: كلمة "الزَّيْب" هنا لا تعنى العنب المجفف، وإنما تعنى "السُّم فى فم الحية". عندها فهمت كيف يمكن أن يؤدي الزَّيْب إلى الوفاة السريعة.



الغبار

إذا قلت لكم: "استطاع المتخصصون أن يقرؤوا الغبار الذى طار به الحمام، وتمكنوا من القبض على المجرمين الذين استخدموا هذه الطريقة ليتواصلوا".

فهل تفهمون ما هذا الغبار الذى يطير به الحمام؟ الغبار هنا ليس ما نعرفه جميعاً، وهو ما دق من التراب، وإنما الغبار هنا نوع من الخط تكتب به رسائل الحمام وعندما استطاع المتخصصون قراءة هذا الخط تمكنوا من القبض على المجرمين.



سَم

قام نزاع بين عائلتين فى إحدى القرى، ولما قدم الرجل الحكيم سَم بين العائلتين، فانتهى النزاع.

هل فهتم كل ما قلت؟

أم أنكم توقفتُم مثلى عند تصرف الرجل الحكيم الذى سَم بين العائلتين، فأنهى النزاع؟

الذى نفهمه لأول وهلة أن "سَم" تعنى نشر سمومه، لكننى حين بحثت عن معنى الكلمة، وجدت - وباللعب!- أن الفعل سَم يأتى بمعنى أصلح، وسَم بين الناس: أى أصلح بين الناس.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا:

قام نزاع بين عائلتين فى إحدى القرى، ولما قدم الرجل الحكيم سَم بين العائلتين، فانتهى النزاع.

أى: قام نزاع بين عائلتين فى إحدى القرى، ولما قدم الرجل الحكيم أصلح بين العائلتين، فانتهى النزاع.

الورق

قالت لى صديقتى: "استيقظت اليوم مبكرة متفائلة ، فقد أحسست بالورق".

ظننت أن صديقتى قد أخطأت لأن فى حديثها بعض التناقض، فأردت أن أصوب كلامها، فقلت لها متسائلة: كيف تصحين متفائلة وقد أحسست بالأرق!!؟
قالت لى: لا بل أحسست بالورق.

لم أفهم ما تقول، وطلبت منها أن تفصح عما تعنيه، وكيف أحست بالورق، فأنا أعرف أن الورق إما أنه ورق الشجر، أو أنه ما يكتب فيه أو يطبع عليه.
فقالت: والورق أيضا جمال الدنيا وبهجتها، والورق أيضا الدنيا.

وهكذا فهمت ما كانت صديقتى تقول: فقد استيقظت مبكرة متفائلة وقد أحست بجمال الدنيا وبهجتها.



ثَقَبَ

قالت لى صديقتى:

دخلنا إلى المنزل، (فثقب) ابنى المصباح، فشكرته.

لم أفهم العبارة التى قالتها صديقتى، بل إننى تعجبت من تصرف ولدها، إذ كيف يتسنى له أن يثقب المصباح، والأعجب أنها شكرته على ذلك، مع أن المنطقى أن تعنفه.

لكن صديقتى حين رأت الدهشة على وجهى سارعت فأفهمتني ما تعنى.

قالت: ثقب ابنى المصباح أى أضاءه.

فالفعل ثقب يأتى بمعنى أضاء.

وأضافت: ألم تسمعى وصف الله سبحانه و تعالى للنجم

الطارق بأنه النجم الثاقب؟!

وعلى هذا تكون الجملة:

دخلنا إلى المنزل، (فثقب) ابنى المصباح، أى أضاءه، فشكرته.

الخَبيرة

إذا قلت لكم: "رأيت الناس يلتفون حول الخبيرة ليقبضوها ويأكلوها"، فهل تظنون أنني أمزح؟
تعالوا أصدقاءنا نفهم معنى الكلمات على وجهها الصحيح لتزول الدهشة ويذهب العجب.
الكلمة التي تسبب اللبس هنا هي كلمة "الخَبيرة"، فهي تعنى ذات الخبرة، وهى مؤنث الخبير.
لكن المعنى الذى قد لا نعرفه أن كلمة الخبيرة تعنى الشاة، يشتريها مجموعة من الناس، ويذبحونها ، ويقتسمون لحمها، كل بقدر ما دفع.
وتكون الجملة هكذا: رأيت الناس يلتفون حول الخبيرة، أى الشاة التي اشتروها وذبحوها، ليقبضوها ويأكلوها.



خَبَط

قال لى أحدهم: مازال الخير موجوداً فى هذه الدنيا، فقد خَبَطَ المسكين أحد الأثرياء ، فقدم له المعروف وأكثر.

لم أفهم فى البداية، وتعجبت، وسألت محدثى عن ذلك.

سارع محدثى ليزيل الدهشة والعجب، فقال :

خبط هنا لا تعنى المعنى الذى نعرفه وهو ضرب، وإنما

خبط هنا بمعنى قَصَدَ .

وعلى هذا تكون الجملة:

مازال الخير موجوداً فى هذه الدنيا، فقد خَبَطَ المسكين،

أى قصد المسكين، أحد الأثرياء فى مدينتنا، فقدم له المعروف وأكثر.



الخال

سمعت هذا الخبر الذى يقول عن إحدى المعارك: كاد الجيش أن يهزم فى المعركة، لكن حين تقدم الخال استطاع هذا الجيش أن ينتصر.

هل تعجبتم أصدقاءنا كما تعجبت؟

لقد سارعت إلى معجم العرب ليزول العجب، ففهمت الخبر.

الخبر يقول: كاد الجيش أن يهزم فى المعركة، لكن حين تقدم الخال استطاع هذا الجيش أن ينتصر.

والخال هنا ليس من نعرفه جميعا من أنه أخو الأم، لكن الخال هنا معناه لواء الجيش، ويكون الخال الذى عزز الجيش هو لواءه.



حَبَّر

إذا قلت لكم: "حَبَّرَ الولد ملابسه فأثنت عليه أمه"، فهل تعجبون مما أقول؟

نحن جميعا نعرف أن الفعل حَبَّرَه يأتى بمعنى ملأه بالحبر، والمنطقى أن تعنف الأم ولدها لأنه ملأ ملابسه بالحبر، لكن المعنى الذى قد لا نعرفه للفعل حَبَّر هو زَيَّن ونمق وتكون الجملة هكذا.

حَبَّرَ الولد ملابسه، أى زينها ونمقها، فأثنت عليه أمه.



الأطلس

إذا قلت لكم: "شاهدنا الأطلس يتسلل إلى منزل جارنا
فسارعنا بطلب الشرطة"، فهل تفهمون ما أعنى ؟
أقول لكم: نحن نعرف أن الأطلس هو "كتاب كبير تجمع
فيه مصورات جغرافية".

لكن كلمة الأطلس تعنى أيضا "السارق أو اللص"، لذا
فمن المنطقي أن نسارع بطلب الشرطة عندما رأينا
الأطلس (اللص) يتسلل إلى منزل جارنا.



هشام

يحمل كثير من أبنائنا اسم "هشام".

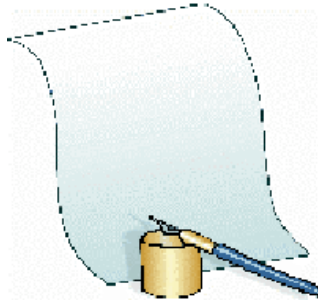
فهل تعرفون معنى هذا الاسم ؟

حين بحثت فى المعجم وجدت أن كلمة الهشام تعنى
الجود والكرم لذا فإذا قلت لكم "الهشام من أفضل صفات
الإنسان" فأنا أعنى الجود والكرم من أفضل صفات
الإنسان .



القرفة

إذا قلت لكم: "وجه المحقق القرفة إلى المتهم، وطلب منه أن يدافع عن نفسه"، فهل تفهمون ما أعنى؟!
تعالوا أصدقاءنا نشرح الكلمات لنفهم الجملة.
أظن أن كلمة (القرفة) هى الكلمة التى تثير دهشتكم، فالقرفة التى نعرفها هى قشر شجر، ومنه نوع عطرى يستخدم فى الطعام، ويصنع منه مشروب ساخن.
أما كلمة (القرفة) التى قد لا نعرفها فمعناها التهمة.
وتكون الجملة هكذا:
وجه المحقق القرفة ، أى التهمة، إلى المتهم وطلب منه أن يدافع عن نفسه.



أُطَيِّن

قالت لى صديقتى:

كنت حريصة على أن أُطَيِّن فى ابنى الكثير من الصفات الحميدة، كالأمانة والصدق.

قاطعتها نظراتى المندهشة ، قبل أن تقاطعها كلماتى المتسائلة.

ردت صديقتى من غير سؤال: تتعجبين من كلامى، وبالتحديد من الفعل أُطَيِّن، أليس كذلك؟

نظرت إليها نظرة الإيجاب، فأكملت حديثها: لا أعنى بالفعل أُطَيِّن أن ألطخ بالطين كما قد يفهم البعض ، لكن أعنى بالفعل أُطَيِّن : أغرس الصفات.

وتكون الجملة هكذا:

كنت حريصة على أن أُطَيِّن فى ابنى الكثير من الصفات الحميدة، كالأمانة والصدق.

كنت حريصة على أن أغرس فى ابنى الكثير من الصفات الحميدة، كالأمانة والصدق.

السائح

سألنا الشيخ الجليل هذا السؤال المحير :

لماذا يعظم أجر السائحين فى الأيام الحارة؟!!!

أصابتنى دهشة كبيرة من السؤال، لاحظها الشيخ الجليل فقال لنا: كلمة "السائحين" هنا لا تعنى الذين يتنقلون فى البلاد للتنزه، أو للاستطلاع، أو للبحث، وإنما كلمة السائحين هنا معناها "الصائمون".

وأضاف: لقد أجمع المفسرون على أن السائحين تعنى الصائمين فى قوله تعالى فى سورة التوبة "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين" صدق الله العظيم.

وعلى هذا فأجر السائحين، أى الصائمين، يعظم فى الأيام الحارة.



نتائم

قال الداعية فى خطبته احتفالاً باستقبال شهر رمضان:
"إن من أفضل الأعمال التى نستقبل بها شهر رمضان
أن نتائم"

لم أفهم شيئاً من الجملة، وعندما سألته أن يفسرها لنا
قال: معنى الفعل نتائم هنا هو نتوب من الإثم ونستغفر.
وعلى هذا تكون الجملة هكذا: إن من أفضل الأعمال
التي نستقبل بها شهر رمضان أن نتائم، أى نتوب من
الآثم ونستغفر.

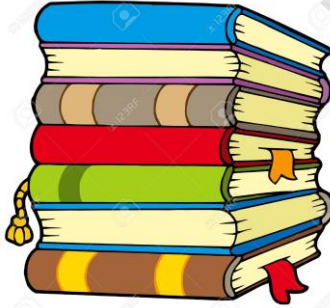


المودة

إذا قلت لكم: "قرأت المودة من أولها إلى آخرها"، فماذا ستفهمون؟؟

المودة هنا بالطبع ليست بمعنى المحبة، وإنما المودة هنا بمعنى الكتب؛ فكلمة المودة تعنى المحبة، وتعنى أيضاً الكتاب أو الكتب.

وبهذا المعنى فُسر قول الله تعالى: "تلقون إليهم بالمودة" صدق الله العظيم.



الحُلوان

إذا قلت لكم "ضبطت الشرطة الرجل وهو يأخذ الحُلوان فى "حُلوان"، فهل ستتعبون؟ وهل ستتساءلون لماذا قبضت الشرطة على الرجل؟ وما هى جريمته؟ أقول لكم:

السر هنا فى كلمة الحُلوان، فإذا عرفنا معنى كلمة الحُلوان، عرفنا لماذا قبضت الشرطة على الرجل. حُلوان التى نعرفها هى مدينة فى محافظة القاهرة، أما كلمة الحُلوان فهى تعنى "الرِشوة".

هل عرفتم الآن لماذا قبضت الشرطة على الرجل؟ لأنه كان يأخذ الحُلوان، أى الرِشوة، من أحد المتعاملين، وهى بالطبع جريمة يعاقب عليها القانون.



أبو مالك

سأل الرجل صاحبه: "من يعرف أبا مالك؟".
فأجابه صاحبه "الفقراء يعرفون أبا مالك"، وأضاف
"والصائمون يعرفون أبا مالك".
سمعت هذا الحديث فتعجبت أشد العجب، وتساءلت على
الفور من هو أبو مالك الذى يعرفه الفقراء والصائمون؟
صحح لى أحدهم سؤالى قائلاً: بل قولى ما هو؟ وليس
من هو أبو مالك الذى يعرفه الفقراء والصائمون؟
فتعجبت أكثر، لكن عجبى زال عندما فهمت المعنى؛
فأبو مالك كُنية "الجوع"، وعندما نقول: الفقراء والصائمون
يعرفون أبا مالك، فإننا نعى: الفقراء والصائمون يعرفون
الجوع.



العلم

إذا قلنا "وصل الرجل العلم إلى قمة العلم ورفع علم بلاده فوقها"

فهل هذه جملة محيرة؟ ربما تكون كذلك إذا لم نفهم معنى الكلمات أما إذا فهمنا معنى الكلمات فستكون الجملة السابقة سهلة يسيرة.

كلمة "العلم" تكررت ثلاث مرات لكنها في كل موقع تعنى معنى مختلفاً: وصل الرجل العلم أى الرجل المعروف أو سيد القوم إلى قمة العلم أى إلى قمة الجبل، ورفع علم بلاده فوقها أى رفع راية بلاده فوق قمة الجبل.



النقيب

"رأيت الرجل يمسك بالنقيب وينفخ فيه فيصدر أصواتاً مزعجةً لأنه غير مدرب" لا تضحكوا ولا تتهموني بأنى لا أعى ما أقول

فالنقيب الذى أمسك به الرجل هنا ليس هو النقيب الذى نعرفه بأنه هو كبير القوم المعنى بشئونهم وإنما تخيلوا معنى كلمة النقيب هنا النقيب هنا معناها "المزمار" وتكون العبارة هكذا

رأيت الرجل يمسك بالنقيب أى بالمزمار وينفخ فيه فيصدر أصواتاً مزعجةً لأنه غير مدرب".



الأعميان

"سمعت عن الأعميين فتعوذت بالله منهما "

فهل تفهمون ما أقصد؟ وهل سمعتم من قبل عن الأعميين كما سمعت أنا عنهما ؟ وهل تعرفون أولاً ما هما الأعميان؟ ولاحظوا أنني أسأل ما هما ولا أقول من هما الأعميان هنا بالطبع ليس هما من فقدوا البصر وإنما الأعميان هما السيل والحريق وقانا الله وإياكم شر الأعميين.



الآين

إذا قلت لكم "هل تعرفون أين يختبئ الآين؟".

هل فهتم شيئاً؟ وهل يستطيع أحد أن يجيب على هذا السؤال؟

دعونا أولاً نعرف معنى الكلمات لنفهم الجمل

الكلمة التى تسبب اللبس والتى تكررت مرتين هى كلمة "أين" لكنها جاءت مرة معرفة بالألف واللام وجاءت مرة بدون الألف واللام لكن السؤال الذى يطرح نفسه هل يمكن أن تغير الألف واللام فى معنى الكلمة؟

الإجابة نعم : "أين" التى جاءت فى أول العبارة السابقة بدون الألف واللام هى أداة استفهام تسأل عن المكان أما "الآين" التى أضيف إليها الألف واللام فمعناها "الحية الذكر" أعاذنا الله وإياكم من شرها.

وعلى هذا تكون الجملة هكذا "هل تعرفون أين يختبئ الآين؟" معناها

أين تختبئ الحية الذكر؟ وتكون الإجابة تختبئ الآين فى جحورها.

الكافر

قال لى أحدهم : "جاء الكافر فهجعت الكائنات " فتعجبت
وتساءلت عن علاقة الكافر بسكون الكائنات ولماذا تهدأ
الكائنات وتسكن إذا جاء الكافر؟ هل تخاف منه مثلاً؟؟
إنه أمر غير مفهوم.

لكننى عندما عرفت معنى كلمة "الكافر" زال عجبى
ووجدت إجابات لكل تساؤلاتى كلمة "الكافر" هنا تعنى
"ظلام الليل" لأن الفعل "كفر" يأتى بمعنى "ستر" و"ظلام
الليل يستر كل شئ لذا سمي بالكافر وعلى هذا تكون
الجملة هكذا " جاء الكافر أى جاء ظلام الليل فهجعت
وهدأت وسكنت الكائنات.



النَّفْس

قال لنا أحد الأطباء "إن كثيراً من المشاكل يمكن أن تحدث أثناء العمليات الجراحية بسبب نقص النَّفْس لأن المريض غالباً ما يحتاج إلى عملية نقل النفس أثناء الجراحة".

أصابتنى الدهشة والحيرة واعتراىى الذهول مما سمعت وعندما هممت أن أسأل محدثى وجدته يقول "بالطبع أنت تعجبين مما أقول لأن النَّفْس التى هى الروح لا يمكن أن تنقل أما إذا علمت أن كلمة النَّفْس تعنى أيضاً "الدم" فسيزول العجب وسيستقيم الكلام وعلى هذا فمعنى كلامى "أن كثيراً من المشاكل يمكن أن تحدث أثناء العمليات الجراحية بسبب نقص الدم لأن المريض غالباً ما يحتاج إلى عملية نقل الدم أثناء الجراحة".



الرّجل

إذا قلت لكم "بدأ فصل الصيف وبدأت الدولة تستعد لمقاومة الرّجل برش المبيدات"

فهل تتعجبون من كلامي؟! وهل تتساءلون عن ماهية تلك الرّجل التى بدأت الدولة تستعد لمقاومتها برش المبيدات ؟!!!!

أقول لكم نحن نعرف أن الرّجل "هى جزء من أجزاء جسم الإنسان من أصل الفخذ إلى القدم" هذا صحيح لكن الذى قد لا يعرفه الكثيرون أن كلمة الرّجل تعنى أيضاً "الطائفة العظيمة من الجراد وعلى هذا فحين قلت لكم: "بدأ فصل الصيف وبدأت الدولة تستعد لمقاومة الرّجل برش المبيدات"، فأنا أعنى "بدأ فصل الصيف وبدأت الدولة تستعد لمقاومة أسراب الجراد الكثيفة برش المبيدات".



الليل

أمام منزلنا شجرة كبيرة بنى الكروان عليها عُشاً فإذا قلت لكم " أحب سماع صوت الكروان كما أحب متابعتة وهو يطعم اللّيل"، فهل ستتعبون مما أقول؟ وهل ستتساءلون وتقولون وكيف يطعم الكروان اللّيل؟!!!

تعالوا أولاً نعرف معنى الكلمات لنفهم الجملة. الكلمة التى تسبب اللبس هنا هى كلمة اللّيل وكلنا يعرف أن اللّيل هو الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر لكن المعنى الذى قد لا يعرفه الكثيرون لكلمة الليل والذى أعنيه هنا هو "فرخ الكروان أو ولد الكروان الصغير لذا فعندما قلت لكم:

"أمام منزلنا شجرة كبيرة بنى الكروان عليها عشا" وأنا أحب سماع صوت الكروان كما أحب متابعتة وهو يطعم الليل"

فأنا أقصد: أمام منزلنا شجرة كبيرة بنى الكروان عليها عشا" وأنا أحب سماع صوت الكروان كما أحب متابعتة وهو يطعم ولده الصغير".

الوَاد

كنت فى حفل موسيقى لكننى لم أستطع أن أبقى طويلاً
بعد أن بدأ الوَاد.

هل تصيىكم كلماتى بصدمة؟ وهل ستتساءلون فى عجب
"وكيف يحدث الوَاد فى حفل موسيقى؟؟!!!!!!"

هذا على اعتبار أن كلمة الوَاد تعنى العادة الجاهلية
القديمة التى يدفن فيها الرجل ابنته الصغيرة
حية!!!!!!

لكن لا يمكن أن يكون هذا هو المعنى الذى أعنيه؛
فالمعنى الذى أعنيه لكلمة الوَاد هو "الصوت العالى
الشديد" لأن كلمة "الوَاد" تعنى أيضاً "الصوت العالى
الشديد"، لذا فقد غادرت الحفل الموسيقى عندما بدأ الوَاد
الذى هو الصوت العالى الشديد.



العتبة

يقول لكم أحد الحكماء "الصبر أفضل طريقة لتخطي العتبة"

هل تفهمون أصدقاءنا معنى هذه الحكمة ؟؟ أم أنكم تتعجبون منها؟؟!!

تعالوا نعود لمعاجم العرب لنزيل العجب.

الكلمة التي يمكن أن تسبب اللبس هنا هي كلمة "العتبة"

لكن إذا عرفنا المقصود من هذه الكلمة سيزول العجب

كلمة العتبة كما نعرفها تعني خشبة الباب التي يوطأ عليها والتي نتخطاها لدخول المنزل

لكن المعنى الذي قد لا يعرفه الكثيرون لكلمة العتبة هو "الشدة"

وعلى هذا تكون الجملة هكذا "الصبر أفضل طريقة لتخطي العتبة".

أي "الصبر أفضل طريقة لتخطي الشدة والتغلب عليها".

السُّور

قال لى أحدهم "ذهبنا إلى وليمة رائعة وقدموا لنا السُّور
وكان مذاقه رائعاً وكان كثيراً"، وظل يعدد مزايا السُّور
الذى لم أكن حتى هذه اللحظة أفهم معناه فاستوقفته
وسألته ما هذا السُّور الذى أكلتموه ؟!!! وأضفت متهمكة
وهل هدمتموه قبل أن تأكلوه ؟؟؟!!!

فأجابنى ضاحكاً: بالطبع لا فالسُّور الذى أقصده غير
السُّور الذى تقصدينه.

فالسُّور الذى تعنيه هو كل ما يحيط بشئ من بناء
وغيره.

أما السُّور الذى أعنيه فهو "طعام الضيافة" فكلمة السُّور
تعنى ضمن ما تعنى "طعام الضيافة".



الدُّرَّة

إذا قلت لكم "اشتريت دُرَّة رائعة وقال لى صاحبها الذى اشتريتها منه إنها من النوع المتكلم".

فهل ستتعجبون !!؟

تعالوا نعود إلى معاجم العرب لنزيل العجب.

الدُّرَّة التى نعرفها جميعا هى واحدة الدُّر وهى اللؤلؤة العظيمة الكبيرة.

أما المعنى الذى قد لا نعرفه لكلمة الدُّرَّة فهو "الببغاء الصغيرة".

هل اتضحت كلماتى التى قلتها لكم فأنا حين قلت لكم: "اشتريت دُرَّة رائعة وقال لى صاحبها الذى اشتريتها منه إنها من النوع المتكلم".

فأنا أعنى أننى "اشتريت ببغاء صغيرة رائعة وقال لى صاحبها الذى اشتريتها منه إنها من النوع المتكلم".



الْوَهْن

قال لنا أحد شيوخنا الأجلاء عندما سألته عن أفضل وقت لصلاة قيام الليل: "إن أفضل الأوقات لصلاة قيام الليل عند الْوَهْن".

تعجبت من قول شيخنا؛ لأننى أعرف أن كلمة الوهن تعنى الضعف، فكيف يكون أفضل وقت لصلاة قيام الليل عند الضعف!!!؟

ولما رأى أمارات الدهشة ترتسم على وجهى سارع قائلاً: "كلمة الْوَهْن هنا بالطبع لا تعنى الضعف، لكن كلمة الوهن تحمل فى طياتها معنى آخر، فكلمة الوهن تعنى أيضاً نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه وهو يقارب الثلث الأخير لليل".



العِصْمَة

إذا قلت لكم: "تدلت الزوجة على زوجها ليشتري لها العِصْمَة ويجعلها في يدها".

فهل ستظنون أن في هذه الجملة خطأ ما؟ وأنه لا مكان للفعل يشتري هنا؟

وهل ستتساءلون كيف يشتري الزوج لزوجته العِصْمَة؟؟!!!!

أقول لكم : العِصْمَة التي نعرفها هي "رباط الزوجية والتي تحل بالطلاق أو الخلع" لا قدر الله ، أما المعنى الذي قد لا نعرفه لكلمة العِصْمَة فهو "السّوار" وهي الحلية التي تلبس في المعصم وجمعها أساور.



الفانوس

سمعت أحد شيوخنا الأجلاء يحذر جلساءه قائلاً:
"أحذركم من الفانوس؛ فخطره عظيم، لا تصحبوه معكم
ولا يجمعنكم به مكان".

حاولت أن أستنتج وجه الخطر في الفانوس الذي أعرفه
والذي هو "مشكاة مستقلة جوانبها من الزجاج يوضع فيه
المصباح ليقيه الهواء أو الكسر".

ولم أجد للفانوس وجهاً للخطورة إلا في حالة وقوعه
وانكساره وتسببه في حريق لا قدر الله، لكن هذا التفسير
بدا لي غير مقنع فسارعت إلى رفيقي في حل الألغاز
اللغوية وهو المعجم الوسيط فوجدت عجباً!!

هل تعرفون ماذا وجدت ؟؟؟؟؟!!!!!!

وجدت أن كلمة الفانوس تعني أيضاً "النمام"، وهنا فهمت
مقصد الشيخ حين قال: "أحذركم من الفانوس؛ فخطره
عظيم، لا تصحبوه معكم ولا يجمعنكم به مكان". حيث
كان يحذر جلساءه من الشخص النمام الذي يمشى
بالنميمة بين الناس.

الفقير

اشتكى أحدهم ألماً فى ظهره، وعندما ذهب إلى الطبيب نصحه أن يلزم الفراش؛ لأنه فقير.

هل تفهمون شيئاً مما أقول؟؟؟! وهل تتعجبون من ذلك الطبيب الذى ينصح مريضه بملازمة الفراش لأنه فقير
!!!!!!؟؟؟؟

تعالوا نحاول معاً حل هذا اللغز اللغوى.

الكلمة التى تسبب الارتباك فى فهم هذه الجملة هى كلمة "فقير"، فكلنا يعرف أن كلمة فقير تعنى من لا يملك إلا أقل القوت، لكن كلمة فقير هنا تعنى بالطبع معنى آخر، فكلمة "الفقير" تعنى أيضاً: "المكسور الفقارة"، التى هى واحدة من عظام السلسلة الظهرية العظمية أو ما يعرف بالعمود الفقرى (فالفقير من كسرت فقرة من فقرات عموده الفقرى).



الملح

إذا قلت لكم: تقدم الشاب لخطبة الفتاة لأن لديها من الملح الكثير.

فهل ستتعجبون أم ستظنون أن عند هذه الفتاة مصنعاً للملح وأن هذا الشاب يطمع فيه؟؟؟؟!!!

دعونا من التصورات والتخيلات وتعالوا نعرف معنى الكلمات لنفهم الجملة.

الكلمة التى لابد أن تستوقفنا هى كلمة "الملح" ، فكأننا يعرف أن الملح هو المادة التى تعطى للبحر طعمه الخاص، والتى تستخدم فى تطيبب الطعام وحفظه.

لكن كلمة "الملح" هنا تعنى معنى آخر فكلمة الملح هنا تعنى الحُسن أو الملاحه وعلى هذا فقد تقدم الشاب لخطبة الفتاة لأن لديها من الملح الكثير، أى من الحُسن أو الملاحه الكثير.



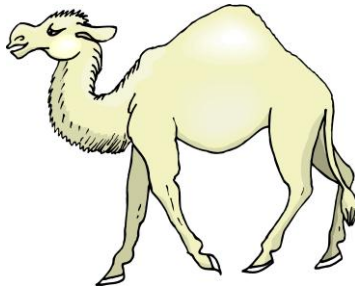
الْوَهْم

قرر أحد محبى الخير أن يذبح أضحية فنصحته أقرباؤه
أن يذبح الوَهْم!!

هل فهتم شيئا؟؟؟ وهل تتعجبون من هذه النصيحة التى
تجعل صاحبنا محب الخير يذبح الوَهْم!!؟

تعالوا نزيل الدهشة والعجب بالرجوع لمعاجم العرب.
بحثت فى معاجم اللغة فوجدت أن كلمة "الْوَهْم" تعنى
ضمن ما تعنى "الجمال الكبير".

وهنا فهمت النصيحة التى أسديت لذلك الرجل الذى أراد
أن يذبح أضحية، فقد نصحوه أن يذبح الوَهْم الذى هو
الجمال الكبير.



النَّمْلَة

سمعت أحد شيوخنا الأجلاء يقول: "ساء قوم فشت بينهم النَّمْلَة، وقد حذرنا الله ورسوله من النَّمْلَة؛ لأن شرها عظيم".

استوقفتى هذه الكلمات، وأخذت أفكر فى تلك "النَّمْلَة" التى حذرنا الله ورسوله منها، والتى هى شر عظيم، وأخذت أتساءل بينى وبين نفسى: هل هناك نوع من النمل يمثل خطراً على الإنسان؟ ولما لم أجد لتساؤلاتى إجابة سارعت لهذا الشيخ وطرحت أسئلتى عليه فهل تعرفون بماذا أجاب ؟؟؟!!

تبسم الشيخ وقال: النَّمْلَة هنا لا أعنى بها تلك الحشرة الضئيلة الخفيفة التى تتخذ سكنها تحت الأرض، وهو المعنى الذى نعرفه جميعاً لكلمة "النملة"، وإنما كلمة "النملة" هنا تعنى "النميمة"، نعم النميمة وعلى هذا تكون الجملة هكذا:

"ساء قوم فشت بينهم النميمة، وقد حذرنا الله ورسوله من النميمة؛ لأن شرها عظيم".

القهوة

زارتنى ضيفة كريمة، وأردت أن أقدم لها ما تشربه فطلبت لها "قهوة"، لكنها قالت لى: بالرغم من أنى أحب قهوة القهوة، فأنا لا أحب القهوة.

تعجبت من قولها، لكننى على أية حال طلبت لها أولاً كوباً من العصير ثم سألتها:

كيف تقولين إنك تحبين قهوة القهوة ولا تحبين القهوة؟؟!!
فقلت لى: القهوة التى لا أحبها هى التى نعرفها جميعاً،
والتي هى شراب البن الذى تم تسخينه، أما قهوة القهوة
التى أحبها فهى رائحة القهوة، فكلمة القهوة تعنى أيضاً
الرائحة.



الغيمة

فى الأيام الحارة يبحث الإنسان عن غيمة ليستظل بها،
لكنه أيضاً يعانى من الغيمة.

هل تفهمون الجملة السابقة على وجهها الصحيح ؟؟ أم
أنكم تتساءلون عن تفسير لهذه الجملة!!؟
تكررت كلمة "الغيمة" فى موقعين لكنها فى كل موقع
تحمل معنى مختلفاً .. كيف هذا ؟؟؟؟
أقول لكم.

إذا قلنا: فى الأيام الحارة يبحث الإنسان عن الغيمة كى
يستظل بها، فإن كلمة الغيمة هنا تعنى القطعة من الغيم
كالسحابة .. لكن إذا قلنا لكنه يعانى من الغيمة فإن
كلمة الغيمة هنا تعنى شدة العطش .. فالفعل غام يعنى
"اشتد عطشه".



النَّبِي

إذا قلت لكم: "صعد النبي -صلى الله عليه وسلم- على النبي عندما أراد أن يخبر قومه أن الله سبحانه وتعالى قد اختاره نبياً ورسولاً"، فهل ستتعجبون وتقولون: حاشا لله أن يصعد النبي على النبي؟؟؟؟

تساءلوا معي كيف يصعد النبي على النبي؟؟؟؟
أقول لكم: كلمة النبي كما نعرفها جميعاً تعني "المُخْبِر عن الله سبحانه وتعالى أو هو من اختاره الله سبحانه وتعالى ليبلغ رسالته".

أما المعنى الذي قد لا يعرفه الكثيرون لكلمة النبي فهو "المكان المرتفع".

وعلى هذا يكون معنى الجملة: صعد النبي "صلى الله عليه وسلم" على النبي - أي على المكان المرتفع- عندما أراد أن يخبر قومه أن الله سبحانه وتعالى قد اختاره نبياً ورسولاً.

الخَيْلُ

قال لنا الشيخ الجليل: "أحذركم من الخَيْل؛ فإن بعض الخيل إثم؛ لأن الخيل يحيل حياة الإنسان جحيماً" نظر الحاضرون لبعضهم البعض وتعجبوا من قول الشيخ، لكن قبل أن يتساءل أحد عن المعنى الذى لم يفهم، قال الشيخ: كلمة الخيل هنا تعنى الظن؛ فالفعل خال يأتى بمعنى ظن؛ لذا فحين قلت لكم: "أحذركم من الخيل فإن بعض الخيل إثم لأن الخيل يحيل حياة الإنسان جحيماً" فأنا أعنى "أحذركم من الظن فإن بعض الظن إثم لأن الظن يحيل حياة الإنسان جحيماً"



الثُرعة

إذا قلت لكم : "طرق أحد ضيوفنا الثُرعة فطلبت من ابني أن يفتح له الثُرعة "، فهل تتعجبون مما أقول ؟؟؟
تعالوا نحاول حل هذا اللغز اللغوى.

كلمة الثُرعة كما نعرفها تعنى: "قناة الماء الواسعة للسقى أو الملاحه".

أما المعنى الذى قد لا نعرفه لكلمة الثُرعة فهو الباب.
وعلى هذا تكون الجملة هكذا:

"طرق أحد ضيوفنا الثُرعة فطلبت من ابني أن يفتح له
الثُرعة"

أى: "طرق أحد ضيوفنا الباب فطلبت من ابني أن يفتح
له الباب".



الغزالة

قال لى أحد خبراء السياحة :

تتميز مصر بغزالتها الدافئة شتاءً الساطعة صيفاً وهذا
يضمن تدفق السياح إليها.

وقال لى أحد خبراء الطاقة :

إن وجود الغزالة فى مصر صيفاً وشتاءً يضمن لمصر
مصدراً متجدداً من مصادر الطاقة .

عجبت لكلام الخبيرين وعجبت أكثر لتلك الغزالة التى
تضمن لمصر تدفق السياح وتضمن لها مصدراً من
مصادر الطاقة لذا ذهبت سريعاً لمعجم العرب باحثة
عن تلك الغزالة العجيبة فهل تعرفون أصدقاءنا ماذا
وجدت ؟

وجدت أن كلمة الغزالة تعنى ذلك الحيوان الرشيق الذى
يضرب به المثل فى الرشاقة لكنها تعنى أيضاً الشمس
وهنا فهمت مقصد الخبيرين.

النِّفاق

قال لنا الشيخ الجليل : يحب الله المؤمن الذى يكتر النِّفاق.

نظر الجالسون إلى بعضهم البعض وكادوا ينكرون على الشيخ قوله إلا أن الشيخ سارع قائلاً: مهلاً مهلاً كلمة النِّفاق لا تعنى هنا تلك الصفة المذمومة التى يُظهر صاحبها خلاف ما يبطن، وإنما كلمة النفاق هنا تعنى "جمع نفقة" أى أنها تعنى النفقات، وعلى هذا فحين قلت لكم: يحب الله المؤمن الذى يكتر النفاق، فأنا أعنى يحب الله المؤمن الذى يكتر النفقات أو الصدقات.



القَصَبُ

قصت على جدتى قصة الأميرة التى تأخر زواجها لأن مهرها كان من القَصَبِ.

سألت جدتى: وهل كان القصب غالى الثمن لهذه الدرجة؟!!!

فقلت لى: كلمة القصب هنا لا تعنى ذلك النبات حلو الطعم الذى نعرفه جميعا، والذى يستخرج منه السكر، لكن كلمة القصب هنا تعنى اللؤلؤ.

وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم "بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب".

وسأل أبو العباس ابن الأعرابى عن تفسيره، فقال: القصب الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت.

الدقيق

أعرف أنني أقدم لكم فى هذا الكتاب الكثير من الدقيق،
لكننى أتمنى أن أقدم لكم ما هو مفيد وممتع.

هل تتعجبون أصدقاءنا من كلماتى؟

أعرف أن كلمة "الدقيق" تسبب بعض اللبس، لكن إذا
عُرف المعنى من معجم العرب ذهب العجب.

نحن نعرف أصدقاءنا أن كلمة "الدقيق" تعنى "الطحين"
أو القمح المطحون لكنها تعنى أيضا "الأمر الغامض".

وعلى هذا فحين قلت لكم:

أعرف أنني أقدم لكم فى هذا الكتاب الكثير من الدقيق،
فأنا أعنى: أعرف أنني أقدم لكم فى هذا الكتاب الكثير

من الأمور الغامضة، لكننى أتمنى أن أقدم لكم ما هو
مفيد وممتع.

الخال

"حذرتنى أمى من الخال" هكذا قالت لى صديقتى.
نظرت إليها فى عجب ودهشة، وسألتها: هل هناك
مشكلات بين أمك وأخيها؟؟
فقالت لى: لا توجد أية مشكلات والحمد لله بين أمى
وخالى، عندئذ ابتسمت صديقتى قائلة: حذرتنى أمى من
الخال، ولم تحذرنى من خالى، فزادت دهشتى وسألتها:
وما الفرق؟ فقالت: حذرتنى أمى من الخال الذى هو
الكبر، ولم تحذرنى من الخال الذى هو أخو الأم، فكلمة
الخال تعنى "أخو الأم" صحيح، لكنها تعنى أيضاً الكبر
أعاذنا الله وإياكم من الخال الذى هو الكبر.



الأزهر

قال لنا الشيخ الجليل: هناك رواية تقول إن الأزهر قد
انشق يوم وُلد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.
تعجب المستمعون مما قاله الشيخ الجليل وقبل أن نسأله
أوضح قائلاً: كلمة الأزهر هنا لاتعنى بالطبع الجامع
الأزهر الذى بنى بعد ميلاد نبينا صلى الله عليه وسلم
بعده قرون، وإنما كلمة الأزهر هنا تعنى القمر.
لذا فحين قلت لكم:

هناك رواية تقول إن الأزهر قد انشق يوم وُلد رسولنا
الكريم صلى الله عليه وسلم، فأنا أعنى: هناك رواية تقول
إن القمر قد انشق يوم وُلد رسولنا الكريم صلى الله عليه
وسلم.



الإبط

قال لى أحد خبراء صناعة الزجاج : يستخدم الإبط فى صناعة الزجاج ومن أفضل أنواع الإبط ما يوجد فى شبه جزيرة سيناء.

لم أفهم ما يعنيه محدثى؛ لذا سألته: أنا أعرف أن كلمة الإبط تعنى باطن المنكب، فكيف يستخدم الإبط فى صناعة الزجاج؟

ابتسم محدثى وأجابنى: ما قلته صحيح، لكن كلمة الإبط تعنى أيضاً "ما رق من الرمل" لذا فحين قلت لك: يستخدم الإبط فى صناعة الزجاج، ومن أفضل أنواع الإبط ما يوجد فى شبه جزيرة سيناء فأنا أعنى يستخدم الرمل الرقيق فى صناعة الزجاج، ومن أفضل أنواع الرمل الرقيق ما يوجد فى شبه جزيرة سيناء



الغباء

"فى بداية فصل الربيع ينتشر عندنا الغباء فى الجو".

هل تتعجبون أصدقاءنا مما أقول ؟

وهل تتساءلون عن ماهية ذلك الغباء الذى ينتشر عندنا

فى بداية فصل الربيع؟

وهل ستقولون وما علاقة الغباء ببداية فصل الربيع؟

أقول لكم.

كانا يعرف أن كلمة الغباء تعنى قلة الفهم وقلة الذكاء،

وهذا مالا يمكن أن ينتشر عندنا فى فصل الربيع لكن

كلمة الغباء تعنى أيضا الغُبار.

لذا فحين قلت لكم: فى بداية فصل الربيع ينتشر عندنا

الغباء فى الجو .. فأنا أقصد فى بداية فصل الربيع

ينتشر عندنا الغُبار فى الجو.



العكس

"يجب أن ننزع العكس من قلوبنا"

هذه نصيحة أقدمها لكل أصدقائي لأن العكس إذا ملأ حياتنا سيحيلها جحيماً.

هل توافقوننى فيما أقول ؟ لكن دعونى أتساءل هل فهمتم نصيحتى أولاً قبل أن توافقونى عليها؟

الكلام سيكون مفهوماً إذا أزلنا الغموض عن كلمة "العكس" فالمعنى الذى نعرفه لكلمة العكس هو الضد أو النقيض، أما المعنى الذى قد لا نعرفه والذى يجعل النصيحة مفهومة فهو "المقت أو الكره"

لذا فحين قلت لكم: "يجب أن ننزع العكس من قلوبنا" فأنا أقصد "يجب أن ننزع المقت والكره من قلوبنا لأن الكره إذا ملأ حياتنا فسيحيلها جحيماً".



الكاتبة فى سطور

- الاسم : جيهان حسن محمد الريدى.
- اسم الشهرة: جيهان الريدى.
- حاصلة على بكالوريوس الإعلام دفعة ١٩٨٨ قسم الإذاعة والتلفزيون بتقدير جيد جدا.
- التحقت بالعمل الإذاعى عام ١٩٩٠.
- تعمل كبير مقدمى البرامج الثقافية بإذاعة البرنامج العام.
- قدمت العديد من البرامج الإذاعية مثل: العالم بين يديك، المجلة الثقافية، مجلة المجالات الثقافية، حكايات ليلية، تكلم حتى أراك، الفترة الثقافية المفتوحة، إذن أنا موجود، عجائب الأمور فى وقائع الدهور، ماذا لو، منمنمات إسلامية، ليالى مصر المحروسة، من حكايا الكتب، السلامك، سبق الشعر المثل، الرسم بالكلمات، دعاء الكروان، سحر البيان فى كلمات الرحمن، ومضة لغوية.
- لها إسهامات أدبية فى العديد من المحافل الثقافية بدار الأوبرا المصرية واتحاد الكتاب وجامعة الشعراء بالمعادى وغيرها.
- شاركت فى تحكيم مشروعات التخرج لطلاب الإعلام فى الجامعات المصرية.